

أوباما: نقل السفارة الأميركية للقدس قد يفجر الأوضاع



الخميس 19 يناير 2017 12:01 م

ألمح الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى أن نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس قد يفجر الأوضاع في المنطقة، معربا عن قلقه إزاء تراجع فرص حل الدولتين للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وفق قوله □

وخلال آخر مؤتمر صحفي له بالبيت الأبيض قبل تسليم السلطة لخلفه الجمهوري دونالد ترمب، حذر أوباما من "تحركات أحادية مفاجئة" في "مناخ متفجر"، وقال إنه لا يزال يشعر بالقلق إزاء عملية السلام، عاذاً أن الوضع الراهن لا يمكن استمراره لانعكاساته على المنطقة والعالم □

ودافع أوباما عن قرار مجلس الأمن الأخير بشأن الاستيطان، واصفا إياه ببدء يقظة لإنقاذ حل الدولتين، وقال إن الهدف من القرار هو "القول ببساطة إن نمو المستوطنات يخلق واقعا على الأرض يجعل من المستحيل بشكل متزايد تحقيق حل الدولتين".

وقال إن إدارته لم تستخدم حق النقض (الفيتو) ضد قرار مجلس الأمن بشأن المستوطنات، لأنها شعرت بأن حل الدولتين هو الخيار الوحيد للسلام □

وحذر الرئيس الأميركي من أن عدم قيام دولة فلسطينية يعني أن "إسرائيل" تواجه خطر "توسيع احتلال" لتصبح في النهاية "دولة فيها ملايين الناس المحرومين من الحقوق".

وكان الرئيس المنتخب دونالد ترامب أعلن في أكثر من سياق خلال حملته الانتخابية أنه سيعمل على نقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس، واصفا المدينة المحتلة بأنها "العاصمة الأبدية للشعب اليهودي"، وهو ما أثار ردود فعل قوية على جميع الأطر والأصعدة، فيما لاقى الطرح رفضا فلسطينيا على الصعيد الرسمي والشعبي والحزبي □